

بشار بن برد

في الحرب

وكنا اذا دب العدو لخطنا ورأينا في ظاهر لا راقبه
زكنا له جبراً بكل مثقب وأيضاً تستقي السماء مضاربه
وحيش كجفع الليل يزحف بالحصى وبالشوك والخطي حراً مثالبه
غدونا له والشمس في خدر أمها نطالنا والطلح لم يحجر ذائبه
بضرب يذوق الموت من ذاق طعمه ويدرك من نجى الفرار مثالبه
كان مثار القمع فوق رؤوسنا وآسياننا يل نراوى كواكب
بتألم موت النجاة إتنا بنو الموت حقائق علينا سبابه
فراحوا نريق في الأسار ومثله تلبس ومثل لاف بالبحر عاربه
إذا الملك الحار صبر خدء شينا إليه بالسيوف نماربه